المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 28-08-2006
الصفحـات : 7
العـــدد : 13944
المسلسل : 63

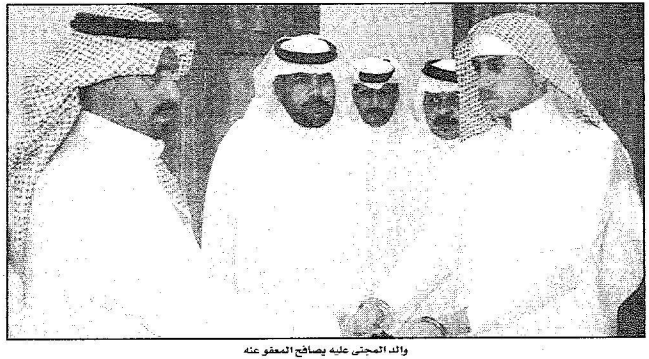

والد المجنى عليه يصافح المعفو عنه

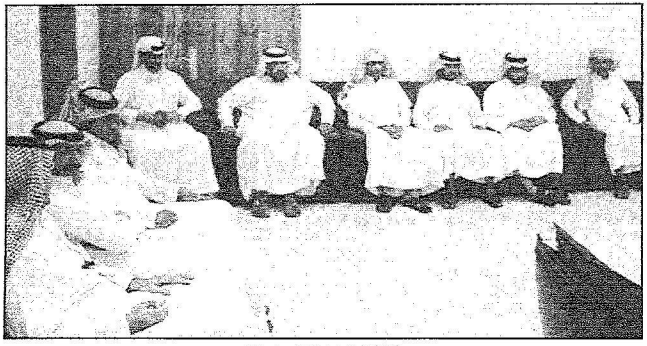

بانتظار العفو من والد المجني عليه

نتيجة فعل أهل الخير في وطن الخير

إسدال الستار عن قضية «الدم» بين ال زعمان وال سيلان في نجران

ذوو القتيل يصدقون تنازلهم شرعاً.. بعد قبول الدية ٢,٥ مليون ريال

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 28-08-2006 العـــدد : 13944
الصفحـات : 7 المسلسل : 63

نجران - علي عون اليامي، ومحمد بن عميرة :

أسدل صباح يوم أمس الأحد الستار نهائياً على قضية الدم التي وقعت في منطقة نجران بين آل زعمان وآل سيلان، إثر قيام الشاب أحمد بن مسفر بن علي آل زعمان على قتل الشاب محمد بن صالح هادي آل سيلان نتيجة مضاربة جماعية بين مجموعة من الطلاب أمام مدرسة عبدالرحمن الداخل الابتدائية والمتوسطة في ١٤٢٥/٤/١٤هـ حيث تنازل أصحاب الدم شرعاً واعتقوا رقبة قاتل ابنهم وقبولهم الدية التي آل إليها الصلح السابق الذي قاده الشريف أحمد أبوطالب والشيخ محمد بن مشبب آل دايل بن فارس بمبلغ مليونين ونصف المليون ريال، وتم التوقيع على التنازل واستلام مبلغ الدية أمام رئيس محاكم منطقة نجران الشيخ إبراهيم بن علي العبيدان وبحضور القاضيين برئاسة محاكم منطقة نجران الشيخ عبدالله بن صالح الطويل والشيخ ماجد بن محمد الرجيعي.

«الرياض» تواجدت في مكتب رئيس محاكم المنطقة ورصدت تفاصيل الصلح أولاً بأول:

منذ ساعات الصباح الأولى حيث تواجد جمع كبير من آل زعمان في رئاسة محاكم المنطقة في انتظار بدء مفاوضات التنازل شرعاً حتى حضر والد القتيل صالح بن هادي آل سيلان وبعده وصل الشاب المعفو عنه أحمد

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 28-08-2006 العـــدد : 13944
الصفحـات : 7 المسلسل : 63

والد المعفو عنه: كتب الله لابني عمرا جديدا.. وأشكر الأمير مشعل وكل من بذل مساعيه لإنهاء القضية

بن مسفر آل زعمان من دار الرعاية الاجتماعية بنجران وبرفقته أحد المشرفين بالدار، وفي تمام الساعة العاشرة صباحاً طلب رئيس محاكم المنطقة الشيخ إبراهيم العبيدان دخول جميع أطراف قضية الدم إلى مكتبه وطلب كافة أوراق القضية لدى القاضيين برئاسة المحاكم الشيخ عبدالله الطويل والشيخ ماجد الرجيعي وعندها طلب القضاة ضرورة حضور والدة القتيل حتى تتنازل بنفسها شرعاً في القضية وابتدأ رئيس محاكم المنطقة الحديث بحمد الله تعالى وشكرد ثم أشاد بسماحة والد القتيل وعفوه عن قاتل ابنه وتقديره لكل مشايخ القبائل والوجهاء والمواطنين الذين تدخلوا لإنهاء هذه القضية مطمئناً الجميع أن الموضوع بإذن الله قد انتهى نهائياً، مؤكداً أن إثارته مرة أخرى لن يكون بعدها الا فتنة لن تنتهي، فأجابه والد القتيل أنه أعتق رقبة قاتل ابنه لوجه الله تعالى ثم لوجه صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة نجران الذي تدخل بصورة مباشرة لإنهاء هذه القضية، ثم لوجيه القبائل الذين تدخلت في الصلح. بعدها قال نائب قبيلة آل زعمان، علي بن حمد بن علي آل زعمان: أولاً نحمد الله تعالى على ما انتهت إليه القضية ونشكر مساعي رئيس محاكم المنطقة الطيبة مع الطرفين ونقول للأخ صالح أن ابنه المتوفى هو ابننا، ونشكره على كريم عفوه وعظم الله أجره من باب الوسيع.

تم تفضل رئيس محاكم منطقة نجران بأخذ تنازل والدة القتيل وتوقيعها برغبتها ورضاها على ذلك، بعدها قام والد القتيل صالح سيلان بالتنازل شرعاً واعتاق رقبة الشاب أحمد بن مسفر آل زعمان، ثم قام الشيخ العبيدان بتسليم مبلغ الدية ٢,٥ مليون ريال لوالد القتيل وإسدال الستار نهائياً على هذه القضية.

وقد تحدث لـ«الرياض» الشاب المعفو عنه أحمد بن مسفر بن علي آل زعمان الذي بدت على وجهه علامات الفرح بعد اعتاق رقبته من القصاص وقيامه بالسلام على والد القتيل وقال: إنني أشكر الله سبحانه وتعالى ثم أشكر خادم الحرمين الشريفين ملك الإنسانية الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - وجه الخير وفأل السعد في عهده الزاهر أعتقت رقبتي وكتب لي عمر جديد، كما أشكر والد القتيل على شجاعته وسماحته وحسن خلقه وهذا من شيم الرجال العفو عند المقدرة.

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 28-08-2006 العـــدد : 13944
الصفحـات : 7 المسلسل : 63

وقال والد المعفو عنه، مسفر بن علي آل زعمان: أنا أسعد إنسان في هذا اليوم بعد أن كُتب لابني عمر جديد وهو لم يتجاوز الثمانية عشر عاماً، ونشكر صاحب السمو الملكي أمير منطقة نجران الأمير مشعل بن سعود بن عبدالعزيز وفضيلة رئيس محاكم منطقة نجران والشريف أحمد أبوطالب والشيخ محمد بن مشيب آل دايل بن فارس والوسيط عبدالله بن حشوان وقبائل يام ووايلة وكل من بذل مساعيه في إنهاء هذه القضية.

من جانبه قال فضيلة الشيخ إبراهيم بن علي العبيدان رئيس محاكم منطقة نجران:

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد، ففي هذا اليوم انتهت لدينا قضية قتل محمد بن صالح بن هادي سيلان بالتنازل من قبل أولياء الدم ووالد ووالدة المجنى عليه عن القاتل أحمد بن مسفر علي آل زعمان مقابل مبلغ (مليونان وخمسمائة ألف ريال) وتم إثبات ذلك شرعاً ونحن نشكر أولياء الدم على تنازلهم ونسأل الله أن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم وأن يخلف عليهم خيراً مما أخذ منهم. ويهيئه المناسبة نوصي أولياء الأمور بالمحافظة على أبنائهم وتربيتهم التربية الصالحة وتوضيح قيمة دم المسلم وتعظيم ذلك في نفوسهم حتى لا يتساهل الشباب في إراقة دم الأبرياء ساعات الغضب، كما نوصي من ابتلي بقتل ابن أن يصبر ويحتسب الأجر عند الله وأن يكون سبباً في إحياء نفس بعد الحكم عليها بالقتل، وان اصطلحا على شيء من المال فإنه ينبغي عدم المغالاة في ذلك وإثقال كواهل الناس بمبالغ طائلة، كما يجب على من أحسن إليه أن يكف عن الحديث في هذا الموضوع ويتوب إلى الله توبة نصوحاً فإن ذنب القتل ذنب عظيم توعد الله عليه بعذاب عظيم والله نسأل أن يصلح أحوال المسلمين في كل مكان.